

## المجلس (562) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه للجامع الصحيح كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:00:00](#)

قال حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله اه وقال الاخران حدثنا حبال بن هلال قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا - [00:00:20](#)

انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه - [00:00:40](#)

فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى بن قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابي النظر عن عبيد ابن حنين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبينما عنده فاختر ما عنده. فبكى ابو بكر رضي الله عنه. وبكى فقال فديناك - [00:01:20](#)

ابائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر ان اعلما به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته - [00:01:40](#)

ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام لا تبقي المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:02:00](#)

رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلما فرغ الامام مسلم رحمه الله من كتاب الانبياء وكتاب فضائل الانبياء وبيان فضائل من ذكره منهم وختمهم بالخبر ويعني وذكروا الاحاديث المتعلقة به وهو يدل وعمل مسلم رحمه الله - [00:02:20](#)

يدل على ان الخبر من الانبياء لانه ذكره في آ آ جملة فضائل الانبياء وقد اختلف العلماء هل هو نبي او ولي؟ وصحيح؟ الذي يعني يدل عليه ظاهر القرآن وكذلك يدل عليه سنة الرسول - [00:02:50](#)

وسلم انه من الانبياء. ثم ذكر بعد ذلك كتاب فضائل الصحابة. والصحابة رضي الله تعالى عنهم هم خير هذه الامة التي هي خير الامم والله عز وجل اكرم امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بان - [00:03:10](#)

جعلها خير الامم فقال كنتم خير امة في الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتنهون بالله. وجعل خير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وجعل خير هذه الامة اصحاب الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ورضي الله تعالى عنهم -

[00:03:30](#)

وارضاهم فجعلهم خير هذه الامة التي هي خير الامم. وهذا يدل وهذا يعني كل دال على فضلهم ونباهم. وقد جاءت الاحاديث الكثيرة يعني في بيان فضلهم وقد ذكرها ذكرها مسلم وغيره وقد بدأ الامام مسلم رحمه الله - [00:03:50](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه لان هذه الامة هي خير الامم وخير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير واصحاب

الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فبدأ بخيرهم وبفضلهم الذي هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
[00:04:10](#) -

وارضاه وذكر جملة من الاحاديث الدالة على فضله وعلى تقدمه وتميزه على غيره من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فذكر  
حديث الغار وانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار لما اذاه كفار قريش ويعني خرج محتفيا - [00:04:30](#)  
وتوارى في الغار ومعه ابو بكر رضي الله تعالى عنه وهو الغار الذي في مكة يعني دخله وجلس فيه يعني ثلاثة ايام وبعد ذلك خرج  
خرج منه متجها الى المدينة وابو بكر رضي الله عنه هو صاحبه الملازم له - [00:04:50](#)

وكان من فضائل ابي بكر رضي الله عنه انه الملازم للرسول صلى الله عليه وسلم. فانه اول من اسلم من الرجال. وهو اول من امن  
بالرسول صلى الله عليه وسلم ودخل في دينه لازمه في مكة ثلاثة عشر عاما ثم - [00:05:10](#)  
واقفه في الطريق الى ماء المدينة ولم ينفصل عنه حتى في طريق الهجرة الى المدينة بل هو صاحبه وهو الذي معه وحده رضي الله  
تعالى عنه وارضاه. ثم لازمه في المدينة وشهيد المشاهد كلها - [00:05:30](#)

معه ولم يعني يتغيب عن عن غزوة من الغزوات التي غزاها الرسول صلى الله عليه وسلم الا ومعه ابو بكر رضي الله عنه. فهو ملازم له  
وبعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه المسلمون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام - [00:05:50](#)  
في الامر على التمام والكمال. ولما توفي رضي الله تعالى عنه وارضاه اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا  
بعث يكون معه في الجنة فهو ملازم له في اه الدنيا ملازم له في مكة والمدينة - [00:06:10](#)

وحتى في طريق الهجرة ويعني وكذلك مجاور له في انتظار وهو يعني معه في المكان الذي دفن فيه عليه الصلاة والسلام واذا بعث  
يكون معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فهذا كله يدلنا على فضل هذا الرجل العظيم. وقد ذكر حديث الهجرة -

[00:06:30](#)

وقد نص الله عز وجل على ذلك في كتابه العزيز الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار يقول  
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهذا الحديث الذي ذكره مسلم يقول لما يعني كان المشركون بحثوا - [00:07:00](#)  
ارسلوا من يبحث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان في الغار والله تعالى يعني جعل الكفار يصلون او بعض الكفار  
يصلون الى هذا المكان. وهم يرون اقدامهم. فقال ابو بكر رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم لو ابصر احدكم الى موضع -

[00:07:20](#)

في قدمه لرآنا ولكن الله تعالى صرفهم عن ذلك. وحفظ حفظ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحفظ معه ابو بكر رضي الله  
تعالى عنه فلم يعني يطلعوا عليه وقد وصلوا اليه ولم يكن بينهم وبينه شيء ولكن الله عز وجل من حفظه الله هو - [00:07:40](#)  
محمود ومن نصره الله فهو المنصور قال لا تحزن ان الله معنا وفي هذا الحديث قال له ما ظنك باثنين له وهذه المعية هي معية  
معية خاصة وهي معية التأييد النصر - [00:08:00](#)

والحفظ والكلأة والكلء وان الله يكلؤه ويحفظه وقد حفظه ويعني سلمه من من من ان يطلع عليه المشركون وان وان يناله  
المشركون باذى. ورافق الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في طريق الهجرة. وهذا كله يدلنا على - [00:08:20](#)  
فضله وانه ملازم للرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم ذكر الحديث الثاني الذي فيه ان الرسول الانسان صعد المنبر وخطب  
الناس وقال ان عبدا خيره الله بينما عنده بين زهرة الدنيا وما عند الله فاختر ما عند الله - [00:08:40](#)

ومقصود الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا العبد يعني نفسه. يعني نفسه فتفتطن ابو بكر رضي الله عنه. وتنبه وقال ان هذا نهى  
للرسول عليه الصلاة والسلام هو انه قرب يعني اه قربت وفاته وقرب اجله - [00:09:00](#)  
لانه قال ان عبدا خير بين زهرة الدنيا وان وان يلقى الله عز وجل وان وان يختار ما عنده ترى ما عند الله عز وجل ففهم ابو بكر رضي  
الله عنه من هذا الكلام انه هو المخير وانه اختار لقاء الله عز وجل - [00:09:20](#)

فجعل ابو بكر يبكي وهذا يدل على فهمه وفطنته وعلى ذكائه رضي الله تعالى عنه وارضاه لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال

لهم ان الله خيرني فكل يعرف ذلك لكنه قال ان عبدا خيره الله بين زهرة الدنيا وما عند - [00:09:40](#)

فاختار ما عند الله عز وجل. فجعل ابو بكر يبكي ويكثر البكاء وقال فدناك بابائنا وامهاتنا فجننا بابائنا وامهاتنا. وش قال بعده؟ قال صلى الله عليه وسلم ان من ان امن الناس علي في ماله - [00:10:00](#)

وصحبه ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا ان امام الناس علي في ماله وصحبه ابو بكر يعني ما امنهم يعني اجودهم الذي جاد بنفسه وجاد بماله وجاد يعني خدمته لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

يعني فالمقصود بكونه امن يعني انه جاد يعني في ماله وجاد في نفسه وفي ملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا هو المقصود بالمنة هنا. وليس المقصود بها المنة الميمومة التي - [00:10:40](#)

يعني فيها ذكر للسان شيء على سبيل يعني الامتنان وعلى سبيل يعني كونه يمن عليه فان هذا مذموم وقد جاء في القرآن. ولكن هنا المقصود بامن يعني اكثرهم له اكثرهم يعني اه - [00:11:00](#)

آ اكثرهم بذلا للمال وآ يعني نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وآ دفاعا عن الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له امام الناس في صحبته واهله في صحبته وماله. في صحبته لكونه لازمه صلى الله عليه وسلم. وبقي - [00:11:20](#)

معه في مكة لم يفارقه ولم ولم يهاجر الى الحبشة لما هاجر الناس بل بقي عليه رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولازمه في مكة ولازمه في الطريق ولازمه في المدينة فصار الناس عليه بالصحبة يعني اكثرهم - [00:11:40](#)

يعني جودا بنفسه وملازمته للرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك بماله الذي يعني كان ينفقه يعني في يعني فيما يريد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي ما يعود على على على المسلمين بالخير - [00:12:00](#)

الله تعالى عنه وارضاه. انما من الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ايش كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولو كنت متخدا خليلا لتحدث ابو بكر خليلا. وهذه منقبة عظيمة. بل هي اجل - [00:12:20](#)

كده لابي بكر رضي الله عنه لان الرسول عليه السلام اخبر عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون عن شيء لا يكون وهو انه لو كان متخذا قليلا لكان متخذا الظهر. وهو لا يتخذ خليلا لان الله اتخذه قليلا - [00:12:40](#)

فهذه منقبة عظيمة يعني لابي بكر رضي الله عنه وهو ان الرسول اخبر عن امر لا يكون. وهو ان ان يتخذ ان لو كان ذلك الاتخاذ حاصل وواقعا لكان الحق به ابو بكر رضي الله عنه - [00:13:00](#)

فهذا يعني ما رقبة عظيمة تدل على على فضله وعلى تميزه على غيره من الصحابة. ولو كنت متخدا من امة قليلة لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام. ولكن اخوة الاسلام. اخوة الاسلام التي - [00:13:20](#)

كونه اخوه في الاسلام الملازم له الذي كل ما حصل بسبب الاسلام وبسبب نصرة هذا الدين الحنيف الذي جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم. لا تبقي في المسجد خوذة الا خوذة ابي بكر. لا تبقي - [00:13:40](#)

لان في المسجد خوذة الا خوذة ابي بكر. لانهم قبل ذلك كانوا يفتحون بيوتهم بجوار المسجد وكانوا يفتحون يعني خوذة والخوذة هي الباب الصغير. الخوذة الباب الصغير الذي يكون بين البيتين ويكون بين الشيين - [00:14:00](#)

بين الشيين فكانوا يفتحون حتى يسهل دخولهم وخروجهم من الى المسجد وخروجهم من الى بيوتهم. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبقين خوذة الا سدت الا خوذة البكر. يعني الخوذة المفتوحة على المسجد - [00:14:20](#)

على نفسي تغلق وتسكروا ولا يبقى الا خوذة البكر. وهذا يعني يدل على فضل ابي بكر رضي الله عنه. وهذا ايضا يشعر بانه الخليفة من بعده. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدخل ويخرج من المسجد يعني الى بيته ثم يخرج بيته - [00:14:40](#)

فابقي خوذة ابي بكر او امر بابقائها لانه هو الذي سيكون او سيحصل منه ان يفعل مثل ما فعلوا الرسول صلى الله عليه وسلم وان يحتاج الى ما احتاج اليه الرسول عليه الصلاة والسلام من الدخول والخروج من الدخول الى المسجد من هذه الخوذة - [00:15:00](#)

الرجوع الى بيته من هذه الخوذة فقال لا يبقى في النزل خوذة الا سدت الا حرقه ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا يعني كله يدل على فضله ونبله. نعم. الاسناد الاول قال حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد - [00:15:20](#)

وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله اخبرنا وقال اخران حدثنا حبان ابن هلال عن همام. همام ابن يحيى العوزي عن ثابت ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك عن ابي بكر انس ابن مالك عن ابي بكر رضي الله عنه ورواية صحابي عن صحابي وذلك -  
00:15:40

كأننا انس انما التقى بالرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة. والرسول عليه السلام وابو بكر يعني آآ حدث انس بما حصل له في طريق فيما حصل له مع الرسول صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة فحدث انس ابن مالك رضي الله عنه لان انسا انما التقى بالنبي -  
00:16:00

المدينة فاذا عرف ذلك عن طريق ابي بكر وعن تحديث ابي بكر اياه. نعم. قال حدثنا عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد عن معن معن بن عيسى عن مالك عن ابي النظر مالك بن انس امام دار الهجرة - 00:16:20

وابو النضر هو سالم المدني عن عبيد ابن حنين عن ابي سعيد. ابو سعيد سعد ابن مالك ابن سنان. الخدري رضي الله عنه قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح ابن سليمان عن سالم ابي النظر عن عبيد ابن حنين وبسري بن سعيد عن ابي سعيد - 00:16:40  
رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك. نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن رجاء قال سمعت - 00:17:00

وعبدالله مع ابي الحسين يحدث عن ابي الاحوص قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ - 00:17:20  
الله عز وجل صاحبكم خليلاً. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود وهو مثل الذي قبله لان هذا الحديث الذي منتقدا قليلاً جاء عن عدد من الصحابة. فذكره اولاً عن يعني ذكره - 00:17:40

اولاً من من حديث اه ابي سعيد. حديث ابي سعيد ثم ذكر من حديث ابن مسعود. عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال قال عليه الصلاة والسلام لو كنت لو كنت متخذاً قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكنه اخي وصاحبي. نعم هو مثل الذي قبله ولكنه اخي وصاحبي - 00:18:00

يعني الصحبة الخاصة يعني الصحبة حاصله لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم جميعاً ولكن الصحبة الخاصة التي فيها الملازمة اللي في جميع الاحوال حتى في طريق الهجرة هذي اختص بها ابو بكر رضي الله عنه. الصحبة التي فيها الملازمة اختص بها ابو بكر رضي الله عنه - 00:18:20

كما ذكرت لم لم يهاجر الى الحبشة مع مهاجرة بل بقي مع الرسول عليه السلام يعني ينصره ويؤيده ويدافع عنه في طريق الهجرة رافقه وفي المدينة رافقه ولازمه في جميع غزواته عليه السلام ولم ينفصل عنه عليه الصلاة والسلام - 00:18:40  
ورضي الله تعالى عن ابي بكر فكان فكان يعني هو هو اخوه وصاحبه يعني صحبة خاصة والا ان الصحبة العامة التي حصلت لجميع الصحابة وهي التي الذين هم لقوا النبي عليه الصلاة والسلام ورأوه وشاهدوه يعني هؤلاء - 00:19:00  
وتعريف الصحابي عند العلماء هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومات على ولو تخللت ردة في الاصح يعني ان الذين ارتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة ورجعوا الى -  
00:19:20

فانهم يعتبرون من الصحابة. واحاديثهم يعتبرونها ويعولون عليها. ولهذا يقول حافظ بن حجر بتعريف الصحابي قال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام ولو تخللت نجدة في الاصح - 00:19:40

يعني في القول اصح من اقوال اهل العلم. وانما عدل الاسلام هو باق على صحبته. لان العبرة بالنهاية والعبرة بالوفاة يعني فاذا مات فانه يعتبر يعني على ما مات عليه. فمن صحب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وعاد الى الاسلام ومات - 00:20:00  
الاسلام فانه صحابي. ومن ارتد واستمر على الردة ومات على الردة فانه خرج من الصحبة وكان كافراً. والعياذ بالله وهذا الذي حصل يعني من ارتداد عدد قليل. عدد قليل من الصحابة الذين حصل منهم ذلك - 00:20:20

وفيه من عاد الى الاسلام وقبل حديثه واحتج بحديثه. ايش قال؟ لفظة لو كنتم ولكن وقد اتخذ الله اخر جملة وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا. وقد اتخذ الله عز وجل صاحب - [00:20:40](#)

قليلا صاحبهم الرسول عليه الصلاة والسلام صاحبكم يعني رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني الله اتحقده قليلا. والخلة هي اكمل من المحبة. المحبة عامة والفلة خاصة. ولهذا جاء ذكر المحبة يعني - [00:21:00](#)

اناسا كثيرين بل جاءت يعني لصفات معينة الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. لكن فلة ما ذكرها الا في حق ابي حق نبينا محمد وابراهيم. يعني هما الخليان ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

هما القليان وافضل الخليين وافضل وافضل يعني افضل افضل الخليين هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. نبينا خير خير الرسل وافضل الرسل. وبليه بالفضل ابراهيم لان كلا منهما خليل ثم يليه موسى لانه كريم. ثم يليه موسى فهو كريم. ومحمد صلى الله عليه وسلم اجتمع - [00:21:40](#)

ما تفرق في غيره فان الله جمع له بين الفلة وبين الكلام. اجتمع فيه ما تفرق في غيره. يعني خليل ابراهيم خليل وموسى كريم ومحمد صلى الله عليه وسلم خليل كريم. والخلة هي نهاية المحبة وكمال المحبة. ولهذا - [00:22:10](#)

لا تحصل لكل احد وانما جاء ذكر ذكرها مضافة الى ابراهيم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليهما عليهم الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر - [00:22:30](#)

عن شعبة عن اسماعيل ابن رجاء عن عبد الله ابن ابي الهذيل عن ابي الاحوص. ابو الاحوص هو عوف ابن مالك الجثني عن عبد الله ابن مسعود. نعم. قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار واللفظ لابن المثني قال حدثنا محمد بن جعفر قال - [00:22:50](#)

احدنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذنا من امتي احدا خليلا لاتخذت ابا بكر. منهم الصحابي؟ عبد الله ابن مسعود - [00:23:10](#)

وهذا ايضا طريقة اخرى عن عبد الله ابن مسعود في في هذا الحديث وهو كون الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان متخذنا خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا ثم انه قد جاء عن بعض الصحابة مثل ابي هريرة انه قال اوصاني خليلي اوصاني خليلي - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام. قال خليلي وهذا لا ينافي يعني ما جاء من النفي حصول الخلة لاحد من الصحابة لان المقصود بنفيها من جانب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

واما جانب الصحابة وكون الصحابي يقول خليلي ويعبر بانه خليله وان محبة الرسول متمكنة في قلبه هذا لا ينافي يعني ما جاء يعني من الشيء الذي آآ ما حصل لاحد ما حصل لاحد من الصحابة - [00:24:10](#)

وانه لو حصل لاحد لكان الاولى به والحق بابو بكر رضي الله عنه. فاذا ما جاء في هذا الحديث من آآ كون لم يتخذ احدا قليلا ولو كان متخذنا لاتخذ بكر لا ينافيه ما جاء من قول ابي هريرة خليلي لان هذا اخبار من - [00:24:30](#)

به وما يتعلق بقلبه وان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم متمكنة من قلبه. نعم. هنا قال في الاسناد حدثنا محمد المثني ابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق. هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي - [00:24:50](#)

قال حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثني سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه جاء قال وحدثنا عبد ابن حبيب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو عميس عن ابن ابي مليكة عن عبد الله رضي الله - [00:25:10](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليل الى وهذه طريقة اخرى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يعني في هذا الحديث الذي هو نفي الخلة او - [00:25:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتخذ خليلا من امته وانه لكان متخذنا قليلا لاتخذ ابو بكر فهذه طرق متعددة يعني ذكرها مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. لو كنت لو كنت متخذنا قليلا - [00:25:50](#)

اتخذت ابن ابي قحافة قليلا. نعم. في سائل يقول يعني المشهور عند الناس الان ابا بكر بهذه الكنية. كثير لا يعرف اسمه نعم هو

المشهور بكنيته وابوه مشهور بكنيته. واسمه عبد الله وابوه عثمان. هو عبدالله بن عثمان. يعني - [00:26:10](#)  
لا يعرف باسمه وابوه يعني لا يعرف باسمه. وانما مشهورا ابو بكر بكنيته. وآآ وابوه مشهور بكنيته ايضا ابو قحافة فهو عبد الله هو ابو  
بكر ابن ابي قحافة وهو عبد الله ابن عثمان. وهو عبد الله بن عثمان - [00:26:30](#)

وهو مشهور بكنيته رضي الله عنه ولم يكن مشتهرا باسمه كابيه مشترا بكنيته ولم يكن مشتهرا باسمه وابو بكر ليس لابي بكر يعني آآ  
ابن اسمه بكر. يعني يكنى به - [00:26:50](#)

ولكن هذه من الكنى التي تكون بدون ولد. بدون ولد يكنى الانسان بكنية وقد يكنس صغير ويستمر على ذلك وقد يولد له وقد  
لا يولد له. ولكن ابو بكر يعني له اولاد متعددون - [00:27:10](#)

ولكن ليس فيهم ابو بكر ليس فيهم بكر وكذلك عمر ليس له يعني حفص ليس له ولد اسمه حفص فكل منهما افتخر بكنيته يعني ولم  
يكن يعني الاشارة بكنيته ولم يكن يعني آآ - [00:27:30](#)

لكل من هو ابن بهذا الاسم. قال حدثنا محمد المثنى ابن بشار عن عبدالرحمن. عبدالرحمن ابن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان سفيان  
هو الثوري عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن عبد الله قال وحدثنا عبد ابن حميد عن جعفر ابن عون عن ابي عميس - [00:27:50](#)

وهو عتبة عتبة بن عبدالله السعودي. عن ابن ابي مليكة وهو عبدالله بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة. قال حدثنا عثمان  
بن ابي شيبه وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا وقال - [00:28:10](#)

حدثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبدالله بن ابي الهذيل عن ابي الاحوص عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا - [00:28:30](#)

ولكن صاحبكم خليل الله. ثم ذكر هذه الطريق عن ابن مسعود يعني في يعني هذا الحديث الذي هو يعني اتخاذا قلة لو كانت حاصلة  
لكانت لابي بكر فيعني فهذه طريقة اخرى من طرق هذا الحديث نعم. قال حدثنا عثمان - [00:28:50](#)

شيبه وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير. جرير بن عبد الحميد الطي الكوفي عن مغيرة. مغيرة المقسم الطي عن واصل  
ابن حيان عن عبد الله ابن ابي الهذيل عن ابي الاحرص عن عبدالله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية وهو -

[00:29:10](#)

قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخرنا جرير حاء قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان هم عن الاعمش قال وحدثنا محمد  
بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لهما قال حدثنا - [00:29:30](#)

قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن ابي الاحوص عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
اني ابرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:29:50](#)

ان صاحبكم خليل الله. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود وهو مثل الذي قبله كله يتعلق براءة الرسول من ان يتخذ خليلا من امته  
وانه لو كان متخذا لكان الحق بذلك والاولى بذلك ابو بكر رضي الله عنه - [00:30:10](#)

ففيه يعني براءة الرسول من ان يتخذ خليلا لان الله اتخذه خليلا بل جاء في حديث اخر عن جند ابن عبد الله البجلي رضي الله  
عنه وهو عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل امسه - [00:30:30](#)

قال سمعت رسول الله قبل ان يموت بخمس يقول لي ابرأ الى الله اني ابرأ الى الله ان يكون منكم قليل. فان الله اتخذي خليلا كما  
اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدا من امتي خليلا لاتخذت ابو بكر خليلا. ثم قال الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم

وصالحي المساجد. الا فلا تتخذوا قبورا - [00:30:50](#)

المساجد اني انهاكم عن ذلك. قال ذلك في مرض موته عليه الصلاة والسلام. المبينا عظيم منزلة ابو بكر وعلو قدره هو انه وفيه  
الاشارة الواضحة الى انه الخليفة من بعده او انه الاولى بالامر من بعده رضي الله - [00:31:10](#)

عنه وارضاه. نعم. وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي معاوية. ومحمد بن خادم الضرير الكوفي. ووكيل. وكييل ابن جراح الرئاسي  
الكوفي قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المدني المكي المكي - [00:31:30](#)

عن سفيان سفیان ابن عيينة كلهم عن الاعمش والاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي. قال احدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج هو عبد الله ابن سعيد. عبد الله بن سعيد الاشج يا ابو سعيد الاشج. هو عبد الله بن سعيد الاشج. وهذا احد - [00:31:50](#)

شيوخ اصحاب الكتب الستة احد شيوخ اصحاب الكتب الستة التسعة. لان هناك تسعة من يعني من يعتبرون شيوخ لاصحاب الكتب الستة في البخاري ومسلم وابو داود في النسائي وابن ماجه كل واحد منهم يقول حدثنا فلان وهذا احدهم - [00:32:10](#)

ويعني هم يعني هنا يعني مر ذكر محمد البشار ومحمد بن المثني ابو سعيد الاشج. وكذلك ايضا منهم محمد ابن علاء ابن قرين. وآ كذلك نصر بن علي الجهظلي ومحمد المعمر البحراني وزياد ابن يحيى النكري وعمرو بن علي الفلاس - [00:32:30](#)

والتاسع نص بن علي الجهظلي ذكرته. يعقوب يعقوب بن ابراهيم. يعقوب ابن ابراهيم دورة من اجل عقود من ابراهيم الدورقي نعم يعقوب بن ابراهيم الدورقي يعقوب بن ابراهيم الدورقي مع محمد المثني ومحمد البشار - [00:33:00](#)

ماتوا في سنة واحدة وهم شيوخ لاصحاب الكتب الستة وهم من صغار شيوخ البخاري. ماتوا في سنة اثنتين وخمسين ومئتين قبل وفاة البخاري باربع سنوات. فهؤلاء تسعة يعتبرون شيوخ لاصحاب الكتب الستة. رروا عنهم مباشرة - [00:33:20](#)

وبدون واسطة قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي عثمان قال اخبرني عمرو عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على - [00:33:40](#)

جيشي ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر فعد رجالا. ثم ذكر هذا الحديث عن عمرو بن العاص رضي - [00:34:00](#)

الله تعالى عنه انه لما امره امره الرسول فيها السلاسل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك يعني حتى يعرف من هم الذين لهم المنزلة المقدمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف لهم قدرهم - [00:34:20](#)

فقال عائشة قالوا من الرجال؟ قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر. وعد اناسا اخرين يسأله ويعد وهذا يدل على فضل يعني هؤلاء وقد اورده مسلم رحمه الله في فضل ابي بكر لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان - [00:34:40](#)

انه احب الرجال اليه احب الرجال اليه يعني ابو بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد خالد بن عبد الله الطحان الواسطي عن خالد بن مهران خالد بن مهران الحذاء الملقب بالحذاء - [00:35:00](#)

عن ابي عثمان ابو عثمان هو النهدي عبدالرحمن ابن مل. عن عمرو بن العاص. نعم. قال وحدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا جعفر بن عون عن ابي عميس حاء قال وحدثنا عبد ابن حميد واللفظ له - [00:35:20](#)

قال اخوانا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو عميس عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقيما لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من - [00:35:40](#)

بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح ثم انتهت الى هذا ثم ذكر يعني هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها وانها سئلت من كان الرسول صلى الله عليه وسلم مستقبلا لو استقبل من كان مستخلفا لم يستخلف فقط - [00:36:00](#)

وتم من؟ قالت عمر ثم قال ابو عبيدة وانتهت الى هذا وهذا يعني يدل على فضلها هؤلاء الثلاثة ويدل ايضا على فضل ابو بكر وانه المقدم على غيره وهو يدل على انه ليس هناك نص على - [00:36:20](#)

ان هناك احد عينه الرسول صلى الله عليه وسلم لان يلي الامر من بعده. ليس هناك نص لا لابي بكر ولا لغيره ولكنه جاء نصوصا كثيرة تدل على على اولوية ابي بكر في ذلك وعلى احقيته وان - [00:36:40](#)

لان الامر سينتهي الى هذا الذي اراد الذي يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم والذي اراده الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون ان يكون الامر يعني ان يتفق الصحابة على خيرهم. فاذا هذا يدل على انه يعني لو كان هناك - [00:37:00](#)

الى ان تسأل عائشة من كان مستخلفا لا يستخلف لو كان هناك نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الخليفة بعد فلان ما احتيج الى هذا الكلام ولكن يعني هذا يدل على ان الرسول لم ينص على احد وان ولكنه جاء نصوصا كثيرة تدل على - [00:37:20](#)

الوكر منها ما سيذكره المصنف يعني بعد هذا مما يدل على اولويته وعلى انه اولي من غيره قال قال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وهكذا

وهكذا حصل انه تولى ابو بكر ثم عثمان ثم - 00:37:40

عمر واما ابو عبيدة فقد مات في خلافة عمر. في طاعون عمواس سنة ثمانت عشر. وعمر رضي الله عنه انتهت يعني حيث توفي سنة سنة ثلاثة وعشرين فيعني فكان فكانت وفاته في خلافة - 00:38:00

في خلافة عمر رضي الله عنه نعم. قال وحدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا جعفر بن عون عن ابي عميس. قال وحدثنا ابن حميد عن جعفر ابن عون عن ابي عميس عن ابن ابي مليكة عن عائشة. نعم. قال حدثني عباد ابن موسى قال حدثنا ابراهيم -

00:38:20

سعد قال اخبرني ابي عن محمد بن جبير عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. فامرها ان ترجع اليه. فقالت يا رسول الله أرأيت ان جنت - 00:38:40

لم اجدك؟ قال قال ابي كانها تعني الموت. قال فان لم تجديني فاتي ابي فاتي ابا بكر قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد ابن جعفر ابن مطعم ان ابا جبير ابن - 00:39:00

مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر بمثل حديث عباد ابن موسى ثم ذكر هذا الحديث عن هذه المرأة التي جاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسألته عن شيء يعني فقالت - 00:39:20

وامرها ان تعود اليه قالت أرأيت الا ما اجدك من اتي؟ قال يأتي ابا بكر وقال في بعض يعني بعض الرواة قال انها تريد الموت يعني معناه انه اذا مات من تأتي وهذا يعني يدل على على اولويته بالخلافة - 00:39:40

لا يدل على اليس في نص على انه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما امرها ان تأتي ابا بكر لهذه الحاجة التي يعني ذكرتها للرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم وعدها ان ان تعود اليه فقالت رأيت ان لم يجد قال قال ائني ابا بكر -

00:40:00

نعم. قال حدثني عباد ابن موسى عن ابراهيم لسعد عن ابيه. نعم وابراهيم بن سعد بن ابراهيم. نعم. عن محمد ابن جبير عن ابيه جبير ابن مطعم النوفلي رضي الله عنه. قال وحدثني حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه - 00:40:20

فيه يعقوب ابراهيم بن سعد بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف نعم قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري - 00:40:40

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي اباك ا ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمني - 00:41:00

قائل انا اولي ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو من اوضح الادلة على اولوية ابو بكر رضي الله عنه وعلى احقيته في الخلافة من بعده. والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب وهم بالكتابة - 00:41:20

وطلب من عائشة ان تدعو اباها واخاها ليكتب كتابا قال اني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل انا اولي ثم انه ترك الكتابة لما اطلعه الله عليه ويعني واعلمه بان هذا الذي يريد سيحقق - 00:41:40

وان الصحابة سيجتمعون على خيرهم وانهم سيتفقون على اختياره وهذا يعني وهذا يعني مما تحقق وفقا لما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ابي الله والمؤمنين والله ابي - 00:42:00

الا ان يكون الخليفة بعده ابو بكر والمؤمنون ابوا الا ان يكون بكر ولهذا اتفقوا على ولايته اتفقوا على ولايته وعلى دياره فهذا من اوضح الادلة على اولويته. لان الرسول هم بالكتابة ولكنه تركها - 00:42:20

بما اطلعه الله عليه من ان المسلمين سيجتمعون عليه. وانها ستجتمع كلمتهم عليه. وان هذا سيحصل ديارهم وبرغبتهم وباقدام منهم على اختياره وعلى تقديمه رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم - 00:42:40

قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن يزيد بن هارون عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري. محمد مسلم ابن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن شهاب. نعم. عن عروة. عن عروة بن الزبير بن العوام. عن عائشة. نعم. قال حدثنا - 00:43:00

محمد بن ابي عمر المكي بن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما - [00:43:20](#)

قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا. قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:43:40](#)

سلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. ثم ذكر هذا الحديث الذي يعني سأل الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه يعني عن هذه الاسئلة الاربعة من اصبح منكم صائما؟ قال ابو بكر انا من اه عاد تبع منكم اليوم جنازة - [00:44:00](#)

من تبع منكم اليوم من تبع الامامكم الجنازة فقال ابو بكر انا من اطعم منكم من اطعم مسكينا فقال ابو بكر انا فمن عاد مريضا من عاد مريضا فقال ابو بكر - [00:44:20](#)

فقال عليه ما اجتمعنا في مسلم الا دخل الجنة. وهذا يدل على فضل ابي بكر ومساوعته الى الخيرات وحرصه على الطاعات لان هذه الامور كانت حاصلة منه في ذلك اليوم. لما سأل الرسول من حصل منه كذا ومن حصل من كذا؟ وكلها يقول - [00:44:30](#)

معنى ذلك انه مبادر الى فعل الطاعات. وانه حريص على فعل الطاعات. وانه يتقرب الى الله عز وجل بانواع الطاعات في جميع اللواقط فالرسول عليه السلام قال ما اجتمعن في مسلم الا دخل الجنة والمقصود من ذلك انه يدخلها يعني بغير حساب والا فان دخول الجنة - [00:44:50](#)

يحصل لكل من كان مؤمنا ولو حصل انه عذب ويعني بشيء من الجرائم الكبائر التي لكنه كل مسلم مآله الى الجنة. كل مسلم لابد وان ينتهي الى الجنة. سواء يعني - [00:45:10](#)

يعني سلم من العذاب او عذب في النار فانه يخرج من النار ويدخل الجنة. لكن المقصود من ذلك الذي يعني يحصل منه هذه الامور لانواع القرب وانه يعني لا يحصل له الحساب ولا يحصل له العذاب. نعم - [00:45:30](#)

قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي عن مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي هازم نفسي وحازم نفسي اعيش بن سلمان سلمان الافتعي وابو حازم اثنان من التابعين فاذا جاء ابو - [00:45:50](#)

لازم يروي عن ابي هريرة فالمقصود بسلمان. واذا جاء ابو حازم يروي عن سهل ابن سعد الساعدي فالمراد بسلمة ابن دينار اثنان من التابعين اشترى في الكلية اشتهر بالكنية ويا ابو حازم - [00:46:10](#)

ولكن الذي عرف بالرواية عن ابي هريرة هو سلمان الافتعي والذي عرف بالرواية عن سهل ابن سعد الساعدي هو سلمة هو ابو حازم سلمة بالدينار. قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة ابن يحيى - [00:46:30](#)

قال يا اخبرنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن انهما سمعا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل - [00:46:50](#)

عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال ناس سبحان الله تعجبا وفزعا. ابقرة تكلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه - [00:47:10](#)

عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه فالتفت اليه الذئب فقال قال له من لها يوم السبع؟ يوم ليس لها راع غيري. فقال الناس سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله - [00:47:40](#)

عليه وسلم فاني اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن ليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة - [00:48:00](#)

قال وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان بن عيينة حاء قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو داوود الحفري عن سفيان كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:20](#)

انا حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما ذكر البقرة والشاة معا. وقال في حديثهما فاني اؤمن به انا ابو بكر وعمر وما هما ثم؟ قال

وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:48:40](#)

قال وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن مصعر كلاهما عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان ان يعني [00:49:00](#)

ان ذئبا وكذلك بقرة وكذلك الذئب والبقرة ذكر القصة قال وذكرت ذكر البقرة والشاة معا. ها؟ هل لها قصة اخرى؟ الشاة ولا هي نفس قصة الذئب ذكر يعني ذكر البقرة والذئب وقال بعد ذلك قال ذكر قصة الشاة - [00:49:20](#)

والذئب نعم يعني يعني هذا هذا الحديث فيه بيان فضل ابي بكر هو عمر رضي الله تعالى عنهما وعن الرسول كان يذكرهما ويعني يعني يعني [00:49:50](#) آ آ وهما غير غير حاضرين كما جاء وما هما ثم يعني فلما يعني رجل حمل على بقرة - [00:49:50](#)

التفت اليه التفت في البقرة وقالت ما خلقت لهذا. انما خلقت للحرث. فتعجب الناس. البقرة تتكلم. بقرة تتكلم الرسول قال اني اؤمن بذلك انا ابو بكر وعمر. يعني واو بكر وعمر ما كانوا موجودين. ولكن بيان - [00:50:20](#)

يعني يعني آ آ تقدمها تقدمها على غيرهما وملازمتها للرسول صلى الله عليه وسلم وتصديقهما له في كل ما يأتي به الصحابة كذلك مثلهم الا ان ان تنصيصه على ذكر ابي بكر وعمر مع كونه يؤمن بذلك ويصدق بذلك وان ابو بكر وعمر - [00:50:40](#)

يدل على فضلها وعلى يعني منزلتهما وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكرهما. ولهذا جاء عن علي رضي الله عنه لما عمر وصار الناس يأتون اليه ويعني يدعون له فكان ممن - [00:51:00](#)

يعني من وقف عليه علي رضي الله عنه وقال يعني له يعني اني ارجو ان يلحقك الله بصاحبك لاني كثير من الناس يقول خرجت وانا بكر وعمر ودخلت وانا ذكر وعمر يعني معناه ان ذكر بكر وعمر على لسانه صلى الله عليه وسلم كثيرا وانه - [00:51:20](#)

يذكرهما ويثني عليهما وانهما ملازمان له وهنا في هذا الحديث الذي معنا فيه بيان ان ان هذا الذي حصل يعني كان يؤمن به صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ابو بكر وعمر وقد ذكرهما ولم يكونا موجودين. يعني - [00:51:40](#)

وكانا غيبين عند حصول هذا الكلام. وهذا كله دال على فضلها. على فضل ابي بكر وعلى فضل عمر رضي الله عنهما من اعد الاحاديث اولها قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلع - [00:52:00](#)

هذا ولكني انما خلقت للحرث. فقال الناس سبحان الله تعجبا وفرعا. ابقرة تكلم هذا شيء يعني شيء خارج عن العادة. يعني مذهل. يعني ما كانوا يألفونه ويعرفونه البقرة تتكلم. وتتحدث - [00:52:20](#)

الحديث الواضح الجليل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بين ان انه هو ابو بكر كان يؤمن وبذلك ولم يكونا موجودين فهو دال على فضلها ونبلها. نعم. قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

بين راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال لها فقال له من لها يوم السبع؟ يوم ليس لها راع غيري. كما ذكر يعني - [00:53:00](#)

هذا الحديث الذي فيه ان ان رجلا كان في غنمه وانه جاء ذئب وعدا على واحدة واخذها فلحقه صاحب الغنم وافتكها منه ثم ان الذئب خاطبه وتكلم وقال من لها - [00:53:20](#)

يعني يوم السبع حيث لا راعي لها غيري. فتعجب الناس من كون ذئب يتكلم ويسمعون كلامه. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال قال ما قال في يعني في حق ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. وقوله يعني ما حكاية الذئب هذا الذي كلام الذئب؟ قال من - [00:53:40](#)

يوم السبع يعني يوم يعني تكون السباع يعني في الفلوات وعندها الاغنام والناس قد عن اموالهم بالفتن فكانت يعني يسبيونها ويلهون عنها ويعني تبقى في الهلاوات يعني بين الذئاب وبين الذئاب والسباع يعني يأكلون تأكل ما تأكل وتترك ما يترك - [00:54:00](#)

قال ما لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري. يعني حيث يكون اهلها يعني آ آ غفلوا عنها او آ آ دهشوا بالفتن التي اه احاطت بهم فصاروا غفلوا عن اموالهم فكانوا يسبيونها ويتركونها لما اذهلهم من الفتن وقال - [00:54:30](#)

نعمل لها اليوم السبع حيث لا راعي لها غيري. يعني معناها انها تكون يعني وقت من الاوقات في وقت الفتن. يعني الناس يغفلون عن

اموالهم ويتركونها فتكون مختلطة بالسباع واستباع تأكل منها ما تأكل - [00:54:50](#)

وتترك ما تترك نعم. قال فانا اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم؟ يعني وما هما ثم؟ يعني ليس موجودين. يعني تكلم الرسول بكلام عن هو عمر وليس حاضرين يعني وهما يسمعان وانما هذا هم غائبين عن هذا الكلام. غائبين عن هذا الكلام لكنه بين عظيم منزلته - [00:55:10](#)

وتصديقهما للرسول صلى الله عليه وسلم نعم. قال حدثني ابو ابو الطاهر احمد بن عمرو بن شرح وحرملة ابن يحيى عن ابن وهب عبد الله بن وهب المصري. عن يونس يونس ابن يزيد اليلي. عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [00:55:40](#)

قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه قال حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن ثقليل بن خالد عن ابن شهاب نعم قال وحدثنا محمد بن عباد عن سفیان بن عيينة قال وحدثني محمد بن رافع عن ابي - [00:56:00](#)  
لداوود الحفري ابو داوود الحفري هو هو عمر بن سعد. عمر بن سعد هو الحفري نسبة الى محله بالكوفة يعني آ محلة بالكوفة ينسب اليها عمر بن سعد هذا. نعم. عن سفیان - [00:56:20](#)

هو سفیان هو الثوري. عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان. عبد الله بن ذكوان. لقبه ابو الزناد. وكنيته ابو عبدالرحمن وهو لقب على صيغة الكلية لقب على صيغة الكلية وكنيته ابو عبدالرحمن. واما ابو الزناد - [00:56:40](#)  
فانه لقب ولكنه على صيغة الكلية. وهذا من جنس محمد ابن عبد الرحمن ابن حارثة الانصاري. الذي يقال له ابو الرجال فان ذلك لقب وكنيته ايضا ابو عبدالرحمن. كنيته ابو عبدالرحمن ولقبه ابو الرجال. لان له - [00:57:00](#)

تري من البنين فكان يقال له ابو الرجال. عن الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي سلمة عن ابي هريرة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم قال وحدثناه محمد ابن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة - [00:57:20](#)  
قال احداثا محمد بن عباد عن سفیان ابن عيينة عن مصعر. مصعر بن كيدان. عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة نعم. انتهى. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:40](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين نقرأ من تفسير ابن كثير في تفسير سورة الليل عند قوله - [00:58:00](#)  
قال وما لاحد عنده من نعمة تجزى. قال ابن كثير رحمه الله تعالى وقد ذكر غير واحد من المفسرين ان هذه الايات نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه حتى ان بعضهم حكى الاجماع من المفسرين على ذلك - [00:58:30](#)

ولا شك انه داخل فيها واولى الامة بعمومها فان لفظها لفظ العموم وهو قوله تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى. ولكنه مقدم - [00:58:50](#)  
امة وسابقتهم في جميع هذه الصفات وسائل الاوصاف الحميدة. فانه كان صديقا. تقيا كريما جواد بذالا لامواله في طاعة مولاه ونصرة رسول الله. فكم من دراهم ودنانير بدلها ابتغاء وجه ربه الكريم. ولم يكن لاحد من الناس عنده منة يحتاج الى ان يكافئه بها. ولكن -

[00:59:10](#)  
كان فضله واحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل. ولهذا قال له عروة ابن مسعود وهو سيد يوم صلح الحديبية. اما والله لولا يد لك كانت عندي لم اجزك بها لاجبتك. وكان - [00:59:40](#)  
قد اغلظ له في المقالة. فاذا كان هذا حاله مع سادات العرب. فاذا كان اذا كان هذا حاله مع سادات العرب ورؤساء القبائل فكيف بمن عاداهم؟ ولهذا قال وما لاحد عنده من نعمة تجزى - [01:00:00](#)

الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وسوف يرضى. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعتة خزنة الجنة يا عبد الله هذا خير. فقال ابو بكر يا رسول الله ما على من يدعى - [01:00:20](#)  
منها ضرورة فهل يدعى منها كلها احد؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. انتهى رضي الله تعالى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الذي

الذي كان الذي كان ملازما للرسول عليه - 01:00:40

والسلام هو الذي آآ ما تخلف عنه في غزوة من الغزوات وما يعني وما تخلف عنه مرافقته في جميع احواله رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول السائل احسن الله اليك هناك من يخصص يوما في - 01:01:00

الشهري او في السنة يسميه يوم الصديق. فيصوم ويتبع جنازة ويتصدق ويعود مريضا الصديق ما ما كان هذا شأنه. شأنه دائما وابدأ ما هو بيوم واحد بس. يعني يفعل يوم واحد وخلص وانتهى - 01:01:20

هذا يكون مستمر لان ابو بكر مستمر. ولكنه وافق ان ذلك اليوم الذي حصل انها اجتمعت فيه لكن لا يعني ذلك انه في يوم من الايام ومثل هذا لا يصلح يعني هذا العمل هو الانسان يخصص يوم في السنة او في الشهر - 01:01:40

ويقول هذه ام الصديق؟ ابدأ يكون دائما وابدأ يفعل هذه هذه الافعال الطيبة ويعمل هذه الطاعات ويتقرب الى الله عز وجل بهذا القربات ما يكون يعني يفعلها في يوم من السنة او في يوم من الشهر وانما يفعلها في كل يوم. وهذا هو شأن ابو بكر رضي الله عنه -

01:02:00

يقول احسن الله اليك كيف يجمع بين كون ابي بكر رضي الله عنه مبادرا للطاعات وبين قول بعض السلف ما بلغ ابو بكر ما بلغ بكثرة صوم ولا صلاة وانما بشيء وقر في قلبه. معلوم ان يعني - 01:02:20

انه اجتمع فيه هذه الامور كلها يعني آآ ما وقع في قلبه وتصديقه للرسول صلى الله عليه وسلم وتمكن يعني من قلبه وايضا افعاله. لان كما هو معلوم للافعال تابعة لما يقوم في القلب. مثل ما جاء عن بعض السلف ليس الايمان - 01:02:40

محلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان البشير ولو ان في الجسد واذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فان يعني فانه جمع بين يعني - 01:03:00

الطيب يعني في الباطن والظاهر. يعني في الباطن فيما فيما وقر في قلبه وما يقول في قلبه الظاهر في اعماله الصالحة التي تطابق عليها تطابقت الجوارح يعني مع مع اللسان والقلب عليها - 01:03:20

يقول اتباع الجنازة الذي جاء في حديث ابي بكر انه اتبع جنازة ذلك اليوم هل يكون من منزل الميت او من المصلى من المصلى هي الاتباع الى المصلى هو الاتباع - 01:03:40

يعني لا شك ان الاكمل انه يعني اذا رافقها من البيت لكن معلوم انه ليس كل الناس يتمكنون من ذلك وليس كل الناس يدرون عن ذلك لكن الشيء الذي يقدرين عليه انه بعد الصلاة يمشون هذا هو الذي يقضي عليه الناس. واذا كان الانسان عرف - 01:04:00

يعني الجنازة وذهب معها من بيتها لا شك ان هذا اكمل حديث عائشة يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يقول اليس هذا نص؟ لا ما في نص ما هو نفس على يعني انه يعني اخبر بان هذا سيقع. لكنه ما هو آآ نص منه - 01:04:20

الخليفة بعد ابي بكر الخليفة بعدي ابو بكر ما جاهد عنه ولكن هذا بين بانهم سيجمعون عليه ان هذا سيكون باتفاق منهم وبرغبة منهم. ليس مفروضا عليهم وليس يعني معينا عليهم - 01:04:50

انما هم ستلتقي افئدتهم وقلوبهم عليه. فيكون يعني اه اه بيعته حصلت برغبة منهم وبرضا منهم. عندما سئلت عائشة رضي الله عنها من كان صلى الله عليه وسلم مستخلفا له - 01:05:10

قالت ابو بكر ثم عمر ثم قالت ابو عبيدة ابن الجراح هل يدل ذلك على ان ابا عبيدة افضل من عثمان؟ لا لا ما يدري ما يدل على انه افضل من عثمان بل يعني اهل السنة متفقون على ان الاربعة - 01:05:30

انهم يعني آآ يعني في الخلافة ان كل واحد يعني منهم خلافته حق وانها يعني هم متفقون على ذلك وانما الخلاف في يعني في الفضل بين علي ويعني عثمان فان - 01:05:50

جمهور الصحابة على ان عثمان افضل - 01:06:10